" دور المسرحية الشعرية في تنمية التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة"

إعداد
الباحثة / وفـاء ماهـر عطيـة هاشـم[1]

إشراف

أ.د / كمال الدين حسين — أستاذ الأدب المسرحي والحكايات الشعبية — كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

أ.د.م / علا حسن كامل — أستاذ مناهج وطرق تدريس الطفل المساعد — كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

د/ ياسمين أحمد حسن

مدرس تربية الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

ملخص البحث

عنوان البحث : دور المسرحية الشعرية في تنمية التذوق الجمالى والأدبي لطفل الروضة.

جهة البحث: كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة.

مشكلة البحث : تمثلت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوي التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة، لذا حاول البحث الحالي بناء برنامج قائم على المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالى والأدبي لطفل الروضة.

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلي بناء برنامج قائم على المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالى والأدبي لطفل الروضة.

أدوات البحث :

١- قائمة مهارات التذوق الجمالي والأدبي للمسرحية الشعرية المقدمة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

٢- مقياس التذوق الجمالي والأدبي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

٣- اختبار ذكاء الأطفال لإجلال سري(إعداد إجلال سري).

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتكونت من (٦٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني تتراوح اعمارهم من (٥-٧) سنوات، مقسمين إلى مجموعتين المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفل وطفلة، والمجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفل وطفلة، وقد تم اختيار العينة من روضة طه حسين التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية.

الكلمات المفتاحية:

المسرحية الشعرية – أدب الطفل – التذوق الأدبي –طفل الروضة

---

[1] **مدرس مساعد مسرح الطفل بقسم تربية الطفل – كلية التربية- جامعة المنوفية**

تمهيـــد:

تعد الطفولة المبكرة مرحلة أساسية في حياة الإنسان ليس فقط لمجرد كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات، بل لأنها أكثر مراحل النمو أهمية وتأثيرا فيما يليها من مراحل، وأدب الطفل يقوم بدور هام في هذه التربية ، فتقوم القصص والمسرحيات والأغاني والأناشيد، وغيرها من ألوان الإنتاج الأدبي بدعم القيم والصفات اللازمة لعمليات التفكير الإبداعي والابتكاري، مثل دقة الملاحظة، والصبر والمثابرة، والتفكير الجاد المستمر، وتنمية الخيال، والتفكير الناقد ، وتنشيط الحواس، وتوسيع المدارك..، إضافة إلي الارتقاء بالمشاعر والأحاسيس، وهو ما أكد عليه (نشأت المصري) في مقالته عن جماليات أدب الطفل مؤكدا أن للأدب والفن دور أكبر لتنمية الملكة الجمالية لدي الطفل بالكلمة والموسيقي والصورة، وجميعها تكتمل في شعر الطفل الجيد، فمن المهم تنمية التصورات البصرية لدي الطفل، وهي تبدأ من الاستعداد الفطري القائم بالفعل، ومن علاماته القدرة علي التجسيد، وأيضا قدرة الطفل علي استيعاب التجريد، وينطلق ذلك من تنمية قدرة التخيل لدي الطفل وهي المقدمة الحتمية والباب الملكي للحصول علي طفل مبتكر قادر علي التغيير في كل جوانب الحياة، وهو ما ينقصنا في تنشئة الطفل العربي بما ينعكس علي المستقبل العربي برمته(نشأت المصري، ٢٠١٣).

والمسرحية الشعرية أحد ألوان الإنتاج الأدبي الهامة حيث سلَّم المنظرون والباحثون بأن المسرح واحد من أهم وأقدم الفنون الإنسانية التي عرفها الإنسان فهو فن مركب يتكون من العديد من العناصر والفنون التي لابد من تضافرها من اجل الحصول على عمل مسرحي جيد يجذب المتفرجين ويؤثر فيهم تأثير كلى.

والمستقرئ لأدبيات البحث والكتابات النظرية للتربية في مرحلة الطفولة، يتضح له:أن الأعمال المسرحية التي تقدم للأطفال خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، تعد وسيلة من وسائل التربية الحديثة، والتي تعتمد على تنمية قدرات الخلق والابتكار وتشجيع التفرد والأصالة عن طريق المشاركة الفعالة النشطة من جانب الطفل؛ لذا فإن المسرحية الشعرية سوف تشكل أسلوبا ممتعا ومميزا لاستجابة الطفل التربوية والأدبية علي حد سواء، حيث يؤكد (أحمد سويلم، ٢٠١٣) أن الطفل يولد بحاسة يتذوق بها الأعمال الفنية بما فيها من سحر وخيال وجمال.. بل إن النغم والموسيقي يسبقان إدراكه لمعاني الكلام وألفاظه المفردة.. والشعر فن يقوم علي الإيقاع والخيال والجمال جميعا.. فيؤثر في وجدان الطفل ويسبب له النشوة والسعادة والبهجة.

ويتضح تذوق الطفل للعمل الأدبي من خلال تحديده للفكرة العامة المعبرة عن العمل الأدبي وإدراكه للقيمة الاجتماعية فيه وإبداء الرأي في الكلمات وإظهار التعاطف مع معانيها، وكذلك تحديد التشبيهات البسيطة وأن يذكر الطفل الشعور الذي تعبر عنه كلمة معينة ويرتب الصور المعبرة عن العمل الأدبي والقيام بحركات تمثيلية معبرة عن مشاعر الشاعر التي عبر عنها بكلماته. (جيهان الركايبي، ٢٠١٥، ٥٢)، وهذه المهارات يسهل علي طفل الروضة إظهارها مما يؤكد قدرته علي التذوق الأدبي للمسرحية الشعرية كواحدة من الفنون الأدبية المقدمة للطفل.

و يستوجب هذا علي التربويين والقائمين على العملية التعليمية الاهتمام بتنمية التذوق الجمالي والأدبي للطفل، وهذا ما حدا بالباحثة تخطي البحث الوصفية لدراسة شبه تجريبية بتقديم برنامج قائم علي المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالي والأدبي لدي طفل الروضة، وهذا ما قد يتضح ويتبلور في مشكلة البحث.

المسرح الشعري لطفل الروضة:

إن المسرحية الشعرية هي أهم توظيف في النشاط المسرحي، وهذا النوع من الإبداع الشعري يتضمن فعلا دراميا وشخصيات تجسد هذا الفعل من خلال تحاورها، و\لك باستخدام البحور المناسبة، واستخدام اللغة الشعرية بدقة لتحقيق الهدف بأقصر طريق، فالشاعر مقيد في إبداعه هنا بالشخصيات وتفاعلها داخل الموقف، يعبر عن انفعالاتها هي انفعاله هو، ومن هنا تأتي صعوبة مثل هذا التأليف الشعري. (كمال الدين حسين، ٢٠٠٩: ١٣٩)

وقد حدد أحمد سويلم عدة عناصر لنجاح المسرحية الشعرية للأطفال وهي:

أ- اختيار المضمون القابل للمسرحة، أي أن يكون لها حبكة قصصية وهدف وقيمة سلوكية أو أخلاقية ذات تأثير فعال،لأن القصة حينما تقدم من خلال الحوار والحركة،فإنها تكون أكثر جاذبية وتأثيرا.

ب- مراعاه مستوي اللغة والشعر في المسرحية ولأية مرحلة من العمر يقدم هذا المستوي.

ت-الإبهار عن طريق عناصر المسرح الفنية ، والعمل علي تنمية الطفل جماليا وعاطفيا ولغويا.

ث- مراعاة الإيهام المسرحي والخيال وجذب تعاطف الأطفال حتي تتحقق الاستفادة المنشودة.

ج- البساطة في العرض، مع مراعاة منح مساحة نفسيه للتخيل والاندماج.

خ- استخدام وسائل الجذب المتعددة في العرض (العرائس – تمثيل الكبار – تمثيل الصغار – الجمع بين الكبار والصغار) بما يتناسب مع النص المسرحي وأهدافه.

د- الابتعاد عن المواعظ والأسلوب الخطابي الذي ينأي بالأطفال عن المتعة والتأمل(أحمد سويلم، ١٩٩١: ١٢٩- ١٣٠)

ولابد أن تراعي المعلمة أن تكون المسرحية قصيرة، ولها موضوع هادف حتي يتمكن الطفل من استيعابها، وعليها أن تختار استخدام أنواع مختلفة من العرائس عند تقديم المسرحيات الشعرية للطفل.

التذوق الجمالي والأدبي للطفل:

التذوق بصفة عامة نمط مركب من السلوك، يتطلب في جوهره إصدار احكام علي قيمة، أو شئ، أو موضوع أو فكرة من الناحية الجمالية، وقد ميز كلا من (نجيب فايق اندراوس، ١٩٧٤) و (مجدي وهبه وكامل المهندس، ١٩٨٤) و (فؤاد ابوحطب، ١٩٩٦) بين عمليتين منها:

الاستجابة الجمالية Aesthetic Sensitivity

وهي استجابة الفرد للمثيرات الجمالية، بحيث تتفق مع مستوي محدد من مستويات الجودة في الفن.

الحكم الجمالي Judgment Aesthetic

وهو درجة اتفاق بين الحكم الذي يصدره المفحوص علي العمل الفني وأحكام خبراء الفن، وبذلك تتضح "القدرة علي غدراك الجمال وتقييمه". (جيهان الركايبي، ٢٠١٥)

والتذوق الجمالي يعد المدخل الرئيسي لتنمية التذوق الأدبي لدي التلاميذ، فيستشعر الجمال في الكلمات والمعاني، ويتفاعل معها وهذا ما اكده (احمد الشايب، ١٩٩٩ ، ص١٤٢) حينما قال: تذوق الجمال يحرك مشاعر المتلقي وانفعالاته، ويجعله يتفاعل مع الجو النفسي المسيطر علي العمل الفني أو الأدبي.

وكذلك يعرف التذوق الأدبي بأنه "القدرة علي إعادة بناء الجو الفني، النفسي، والتاريخي الذي عاشه الأديب عند ميلاد النص بعناصره: الشعور، والأفكار، والخيال، والأسلوب الفني والعيش في هذا الجو كله، والحكم عليه." (علي أحمد مدكور، ٢٠٠٦، ١١)

وعرفه رشدي طعيمه بأنه " النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لنص معين بعد تركيز انتباهه عليه، وتفاعله معه عقليا، ووجدانيا، ومن ثم يستطيع تقديره والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالاً صريحه ومتنوعة من السلوك التي يمكن قياسها بثبات وتقدير نسبة التذوق علي أساسها تقديرا كمياً موضوعياً" (جمال فهمي،٢٠١٢م).

أهمية التذوق الجمالي و الأدبي:

حظي موضوع التذوق بالعناية والاهتمام لدي النقاد العرب القدامى والمحدثين؛ مما يدل علي اهمية التذوق وكونه أحد الموضوعات النقدية التي لابد للناقد أن يعيها ويتقنها لما لها من دور عظيم في صقل قدراته النقدية وتوجيهها الوجهة الصحيحة عند النظر إلي الأعمال الأدبية المختلفة.(عصام مقداد ٢٠٠٨).

ويهدف أدب الأطفال في أغراضه الكبرى إلي تكوين التذوق الأدبي في نفوس أطفالنا، حتي يتجلى ذلك في تعبيرهم، ويكون دافعاً إلي حملهم علي مواصلة القراءة في أوقات فراغهم، وتقوية اللسان وتعويد التلاميذ حسن الاستماع والإلقاء والكتابة والقدرة علي النقد الصحيح فيما بعد، ويعتبر التذوق الأدبي هدفاً من الأهداف اللغوية تهتم به مناهج اللغة العربية فهو قوام الدراسة الأدبية وروحها، يجعل المتعلم قادراً علي استعمال ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير، وتبدو أهميته في تربية التلاميذ تربية وجدانية وعاطفية بما تثيره النصوص الأدبية فيهم من بواعث الخير وحب الفضيلة والجمال ، فالتذوق له أهميته الاجتماعية فإذا أمكن ترقيق مشاعر الإنسان وجذبه إلي السمو الفني، والارتقاء بمقدرته علي التذوق الأدبي فإن هذا من شأنه أن يؤدي إلي تقدم المجتمع ورقيه، والارتفاع بالإنسان من العلاقات المادية الصرفة إلي العلاقات الروحية والفكرية، ونظراً لأهمية التذوق فقد اعتبره بعض الكتاب المهارة الخامسة للغة أو الفن الخامس وأدخله بعضهم في فن (مهارة) القراءة. (أم هاشم العمدة،٢٠١٤)

وقد ظهر التذوق الأدبي كأحد أهداف التعليم عند الركابي (٢٠٠٥) واعتبر أن أحد أهم أهداف التعليم هو تنمية قدرة التلميذ علي الفهم والتذوق والحكم والموازنة علي مستوي يتناسب مع درجة نضجه، وعند عاشور والحوامدة (٢٠٠٧): فإنه تذوق النص الأدبي الذي يدرسه ويقدر صاحبه وفق أصول نقدية تناسب مستوي الطالب.

خصائص التذوق الأدبي:

يلاحظ أن التذوق الأدبي يمثل المرحلة التالية لعملية التحليل الأدبي للنص وبما أنه يقوم به أناس مختلفون، فإنه يحمل عدة خصائص يمكن ملاحظتها في:

١- التذوق خصيصة إنسانية، تتوافر لدي أفراد الجنس البشري، ويختلف الأفراد فيما بينهم في مهاراته بدرجات متفاوتة.

٢- يختلف التذوق الأدبي من مجتمع لآخر، ويرجع ذلك إلي التكوين الثقافي لكل مجتمع.

٣- يتأثر التذوق الأدبي بالظروف التي يعيشها المجتمع (سياسه- ثقافيه- اقتصاديه- وحضارية)، فقد تساعد هذه الظروف علي رقي التذوق الأدبي، وقد تؤدي إلي تخبطه.

٤- التذوق الأدبي نشاط مهاري يقوم به المتذوق، ويتكون من مجموعة من المهارات التي حددها المتخصصون، وهذه المهارات يمكن تنميتها، وقياسها.

٥- التمكن من مهارات التذوق أمر نسبي يختلف من فرد لآخر.

٦- قابلية التذوق للنمو. (سمر عبدالحليم السيد، ٢٠٠٨م)

ويؤكد ماهر شعبان (٢٠١٠)أن العمل الأدبي له دوره البارز في عملية التذوق لدي المتلقي، وذلك من خلال ما يثيره في وجدانه من مثيرات جمالية تجعله يشعر بنفس التجربة التي مر بها الأديب من قبل ويتمثلها.

مشكلة البحث :

ظهرت مشكلة البحث الحالي من خلال ما لاحظته الباحثة من استجابة الأطفال الجيدة للأغاني والأناشيد الشعرية في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك افتقار الروضات لتقديم أحد أنواع الابداعات الشعرية وهى المسرحية الشعرية، والتي هي أحد الألوان الأدبية الهامة التي تسهم بشكل كبير في إثراء عقلية الطفل ومهاراته، وتتفق مع حب الطفل وانجذابه للأعمال الشعرية من ناحية والأعمال المسرحية من ناحية أخري، وفي هذا الصدد تم تصميم استمارة لاستطلاع رأي معلمات رياض الأطفال حول واقع تقديم المسرحية الشعرية لطفل الروضة، والتي أسفرت نتائجها عن وجود قصور شديد فى تقديم المسرحية الشعرية لطفل الروضة، كما كشفت هذه الاستمارة كذلك عن ملاحظة المعلمات لضعف مستوى التذوق الجمالي والأدبي لأطفال الرياض.

وقد أشارت نتائج الدراسات ذات الصلة، مثل دراسة جيهان الركايبي (٢٠١٥)، ودعاء ممدوح (٢٠١٢)، ودميانة صلاح (٢٠٠٨)، وصبري خالد (٢٠٠٧)؛ إلي أثر الإبداعات الشعرية على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وأهمية الاستفادة من الإبداعات الشعرية وتنمية تذوقها الأدبي والجمالي بمرحلة الطفولة المبكرة؛ وبالرغم من ذلك نجد ندرة في الدراسات التي تناولت المسرحية الشعرية لطفل الروضة.

وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما العناصر الجمالية والأدبية التي يجب أن يتذوقها طفل الروضة من المسرحية الشعرية؟

٢- ما فاعلية برنامج قائم علي المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالي والأدبي لدي طفل الروضة؟

أهميه البحث :

تتمثل أهميه البحث الحالي فيما يلي:

- يأتى هذا البحث استجابة لما يطالب به التربويون من ضرورة الاهتمام بالتذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة.

- يحاول البحث الحالي تخطي مستوى الدراسات الوصفية إلى مستوى شبه تجريبي، بتقديم برنامج قائم علي المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالي والأدبي لدي طفل الروضة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

١- معرفة العناصر الجمالية والأدبية للمسرحية الشعرية التي يمكن تنميتها لدي طفل الروضة.

٢- تقديم برنامج قائم علي المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالي والأدبي لدي طفل الروضة.

منهج البحث :

استخدم الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) والمجموعة التجريبية هي التي تخضع لتأثير البرنامج القائم على المسرحية الشعرية وهو المتغير التجريبي (المستقل) ومعرفة أثره على تنمية التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة (كمتغير تابع) وقامت الباحثة باستخدام القياس القبلي والبعدى لكل من المجموعتين على متغيرات البحث للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتكونت من (٦٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني تتراوح اعمارهم من (٥-٧) سنوات، مقسمين إلى مجموعتين المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفل وطفلة، والمجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفل وطفلة، وقد تم اختيار العينة من روضة طه حسين التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية.

فروض البحث :

تتلخص فروض البحث في أنه:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي للأطفال بعد تطبيق أنشطة البرنامج القائم على المسرحية الشعرية لصالح القياس البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور وبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي للأطفال بعد تطبيق أنشطة البرنامج القائم على المسرحية الشعرية لصالح القياس المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور وبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي للأطفال بعد تطبيق أنشطة البرنامج القائم على المسرحية الشعرية.

٤- توجد فاعلية للبرنامج القائم على المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة.

أدوات البحث :

استخدم الباحثة أدوات البحث التالية:

١- قائمة مهارات التذوق الجمالي والأدبي للمسرحية الشعرية المقدمة لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

٢- مقياس التذوق الجمالي والأدبي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

٣- اختبار ذكاء الأطفال لإجلال سري(إعداد إجلال سري).

مصطلحات البحث (*):

١-التذوق الجمالي: هو استجابة الطفل للمثيرات الجمالية في المسرحية الشعرية، وإصداره حكما على موضوعها أو فكرتها.

٢- التذوق الأدبي: تفاعل الطفل مع العمل الأدبي المقدم له ممثلا هنا في المسرحية الشعرية، وتعبيره عن ذلك بالوسائل المناسبة لسنه وقدراته.

٣- المسرحية الشعرية: يتبني الباحثة تعريف (كمال الدين حسين، ٢٠٠٩) بأنها نوع من الإبداع الشعري يتضمن فعلا دراميا وشخصيات تجسد هذا الفعل من خلال تحاورها، وذلك باستخدام البحور المناسبة، واستخدام اللغة الشعرية بدقة لتحقيق الهدف بأقصر طريق.

خطوات البحث :

تمثلت خطوات البحث في الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث وأدبيات التربية وعلم النفس التي تناولت بناء البرامج التعليمية وتصميم مقاييس بصفة عامة، والتي تناولت بناء برامج لطفل الروضة بصفة خاصة.

- إعداد قائمة عناصر التذوق الجمالي والأدبي للمسرحية الشعرية لطفل الروضة، وعرضها علي المحكمين ، وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين.

- إعداد بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة، وعرضها علي المحكمين، وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين.

- إعداد مقياس التذوق الجمالي والأدبي المصور لطفل الروضة، وعرضه علي المحكمين، وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.

- إجراء الدراسات الاستطلاعية لتقنين المقياس المصور، وبطاقة الملاحظة، والتحقق من صدقهما وثباتهما.

- صياغة برنامج قائم علي المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالي والأدبي لدى طفل الروضة، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.

- تطبيق بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة علي الأطفال عينة البحث التجريبية والضابطة، تطبيق قبلي.

- تطبيق مقياس التذوق الجمالي والأدبي المصور لطفل الروضة علي الأطفال عينة البحث التجريبية والضابطة، تطبيق قبلي.

- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

- تطبيق البرنامج القائم علي المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالي والأدبي لدي طفل الروضة علي الأطفال عينة البحث التجريبية.

- تطبيق بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة علي الأطفال عينة البحث التجريبية والضابطة، تطبيق بعدي.

(*) تشير الباحثة هنا إلى التعريفات الإجرائية بالبحث.

- تطبيق مقياس التذوق الجمالي والأدبي المصور لطفل الروضة علي الأطفال عينة البحث التجريبية والضابطة، تطبيق بعدي.
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تطبيق بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة علي الأطفال عينة البحث التجريبية، تطبيق تتبعي.
- تطبيق مقياس التذوق الجمالي والأدبي المصور لطفل الروضة علي الأطفال عينة البحث التجريبية، تطبيق تتبعي.
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

نتائج البحث :

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه "**يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور وبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي للأطفال بعد تطبيق أنشطة البرنامج القائم على المسرحية الشعرية لصالح القياس البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة كما هو آتي:

اولاً-بالنسبة الى مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

جدول (١)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور

المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة	تجريبية قبلي	٥٨.٠٧	٩.٢٤	٢٩	**١٨.٩٩
	تجريبية بعدي	١٠٧.٤٣	٩.٣٨		

**دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي ٥٨.٨٣ بانحراف معياري قدره ٨.٤٦، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي ١٠٧.٤٣ بانحراف معياري قدره ٩.٢٤، وبلغت قيمة "ت" ٢١.٢٥ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة.

ثانياً-بالنسبة الى بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور

البطاقة	الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور	استماع الطفل وتفاعله مع النص الأدبي	تجريبية قبلي	٦.٩٣	١.٣٣	٢٩	**١٧.٢٣
		تجريبية بعدي	١٣.٢٣	١.٤٨		
	فهم الطفل لمعاني النص الأدبي	تجريبية قبلي	٩.٨٧	٢.٤٤	٢٩	**٢٤.٠٦
		تجريبية بعدي	٢٠.٩٠	١.٤٨		
	تحليل الطفل لمعاني النص الأدبي	تجريبية قبلي	٥.٦٨	١.٠٤	٢٩	**١٦.٨٨
		تجريبية بعدي	١٠.٦٣	١.٠٧		
	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	تجريبية قبلي	٢٢.٤٨	٢.٥٦	٢٩	**٣٧.٥٩
		تجريبية بعدي	٤٤.٧٦	٢.٢٨		

****دالة عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة وذلك بالنسبة الى جميع ابعاد البطاقة وكذلك الدرجة الكلية عليها لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي على بعد استماع الطفل وتفاعله مع النص الأدبي، وبعد فهم الطفل لمعاني النص الأدبي، وبعد تحليل الطفل لمعاني النص الأدبي، والدرجة الكلية للبطاقة (٦.٩٣، ٩.٨٧، ٥.٧٧، ٢٢.٥٧) على الترتيب بانحراف معياري قدره (١.٣٣، ٢.٤٤، ١.٠٤، ٢.٥٦) على الترتيب، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي (١٣.٢٣، ٢٠.٩٠، ١٠.٥٣، ٤٤.٦٧) على الترتيب بانحراف معياري قدره (١.٤٨، ١.٤٢، ١.٠٧، ٢.٢٨) على الترتيب، وبلغت قيم "ت" (١٧.٢٣، ٢٤.٠٦، ١٦.٨٨، ٣٧.٥٩) على الترتيب وجميعها قيم دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة

تفسير نتائج الفرض الأول للدراسة :

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الأول للدراسة أن هناك تحسن في التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة عينة البحث التجريبية في عبارات المقياس وبطاقة الملاحظة، وقد اتضح ذلك للباحثة من التفاوت الذي وجدته في استجابات الأطفال مابين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التذوق الجمالي والأدبي وبطاقة ملاحظته ، وكذلك استمتع الأطفال بأنشطة البرنامج ولاحظت الباحثة حفظ الأطفال للجمل الشعرية واستمرارترديدها حتى بعد انتهاء أنشطة البرنامج، وأفاد بعض أولياء الأمور بأن أطفالهم يرددون الأدوار المختلفة للمسرحيات فى المنزل متأثرين بها ومؤدين لها بطلاقة أثارت اعجاب أولياء أمورهم ، كما لاحظت الباحثة تحسن قدرات الأطفال على الارتجال عند نسيانهم بعض الأجزاء من أدوارهم مما يسهم

فى بناء ثرواتهم اللغوية من ناحية وتذوقهم لما يرتجلونه من جمل شعرية من ناحية أخرى .واستمر هذا التحسن بعد انتهاء البرنامج ، وكان من ضمن المواقف الملحوظة أيضا تعديل الأطفال على بعض سيناريوهات المسرحيات، فقد قام بعض الأطفال عينة البحث التجريبية بتغيير نهاية مسرحية " المضاد والمرادف" فى كل مرة يمثلونها وذلك بحبس المتهمين المضاد والمرادف بسبب تشاجرهما معا عكس ماجاء فى سيناريو المسرحية من إخلاء القاضي سبيلهما فى نهاية المسرحية، وقد يكون لهذا دلالات نفسية لم تتطرق البحث الحالي لمناقشتها ولكن لذلك أيضا وفقا لهذا البحث دلالة على قدرة الأطفال فى مرحلة الروضة على ارتجال الجمل الشعرية بل وتأليف المواقف الشعرية أيضا مما يسهم بشكل واضح في تنمية تذوقهم الجمالي والأدبي وهو ما يتفق مع نتائج الفرض الأول للدراسة.

وترجع الباحثة نجاح البرنامج إلي :

- حرص الأطفال علي حضور جميع جلسات البرنامج والتي كانوا يستمتعون بها مما زاد من فرص اختلاطهم وتبادلهم للأفكار والأراء.
- حرص الباحثة علي عملية التقويم بعد كل جلسة من جلسات البرنامج ويتمثل ذلك في الأنشطة الانعكاسية للجلسات حتي تتأكد من تحقق أهداف كل جلسة .
- التوازن بين أنشطة البرنامج بما يتيح تنمية التذوق الجمالي والأدبي بأبعاده الثلاثة .

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه **"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور وبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي للأطفال بعد تطبيق أنشطة البرنامج القائم على المسرحية الشعرية لصالح القياس المجموعة التجريبية".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة كما هو موضح بالجدول التالي:

اولاً-بالنسبة الى مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور

المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة	ضابطة بعدي	٥٨.٨٣	٨.٤٦	٥٨	٢١.٢٥**
	تجريبية بعدي	١٠٧.٤٣	٩.٢٤		

**دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي

٥٨.٨٣ بانحراف معياري قدره ٨.٤٦، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ١٠٧.٤٣ بانحراف معياري قدره ٩.٢٤، وبلغت قيمة "ت" ٢١.٢٥ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة.

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور

المتغيرات	الابعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
بطاقة الملاحظة	استماع الطفل وتفاعله مع النص الأدبي	ضابطة بعدي	٧.٠٧	١.٤٨	٥٨	**١٦.٩٤
		تجريبية بعدي	١٣.٢٣	١.٣٣		
	فهم الطفل لمعاني النص الأدبي	ضابطة بعدي	١٠.٠٧	١.٢٩	٥٨	**٢١.٥٢
		تجريبية بعدي	٢٠.٩٠	٢.٤٤		
	تحليل الطفل لمعاني النص الأدبي	ضابطة بعدي	٥.١٠	١.٠٠	٥٨	**٢٠.٦٦
		تجريبية بعدي	١٠.٦٣	١.٠٤		
	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	ضابطة بعدي	٢٢.٢٣	١.٨٣	٥٨	**٣٨.٩٩
		تجريبية بعدي	٤٤.٧٦	٢.٥٦		

****دالة عند مستوى ٠.٠١**

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة وذلك بالنسبة الى جميع ابعاد البطاقة وكذلك الدرجة الكلية عليها لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في القياس البعدي على بعد استماع الطفل وتفاعله مع النص الأدبي، وبعد فهم الطفل لمعاني النص الأدبي، وبعد تحليل الطفل لمعاني النص الأدبي، والدرجة الكلية للبطاقة (٧.٠٧، ١٠.٠٧، ٥.١٠، ٢٢.٢٣) على الترتيب بانحراف معياري قدره (١.٤٨، ١.٢٩، ١.٠٠، ١.٨٣) على الترتيب، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي (١٣.٢٣، ٢٠.٩٠، ١٠.٥٣، ٤٤.٦٧) على الترتيب بانحراف معياري قدره (١.٤٨، ١.٤٢، ١.٠٧،

٢.٢٨) على الترتيب، وبلغت قيم "ت" (١٦.٩٤، ٢١.٥٢، ٢٠.٦٦، ٣٨.٩٩) على الترتيب وجميعها قيم دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه **"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور وبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي للأطفال بعد تطبيق أنشطة البرنامج القائم على المسرحية الشعرية".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة كما هو موضح فى الآتي:

اولاً-بالنسبة الى مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور

المقياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة	تجريبية بعدي	١٠٧.٤٣	٩.٢٤	٢٩	٠.٣٧
	تجريبية تتبعي	١٠٦.٥٧	٨.٠٦		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي ١٠٧.٤٣ بانحراف معياري قدره ٩.٢٤، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس التتبعي ١٠٦.٥٧ بانحراف معياري قدره ٨.٠٦، وبلغت قيمة "ت" ٠.٣٧ وهي قيمة غير دالة احصائيا.

ثانياً-بالنسبة الى بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور:

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور

البطاقة	الابعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة المصور	استماع الطفل وتفاعله مع النص الأدبي	تجريبية بعدي	١٣.٢٣	١.٣٣	٢٩	٠.٢١
		تجريبية تتبعي	١٣.١٧	١.٥٣		
	فهم الطفل لمعاني النص الأدبي	تجريبية بعدي	٢٠.٩٠	٢.٤٤	٢٩	١.٣٢
		تجريبية تتبعي	٢٠.١٠	٢.٤١		
	تحليل الطفل لمعاني النص الأدبي	تجريبية بعدي	١٠.٦٣	١.٠٤	٢٩	١.٢٨
		تجريبية تتبعي	١٠.٩٣	١.٢٠		
	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	تجريبية بعدي	٤٤.٧٦	٢.٥٦	٢٩	٠.٧٠
		تجريبية تتبعي	٤٤.٢٠	٢.٧٠		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة وذلك بالنسبة الى جميع ابعاد البطاقة وكذلك الدرجة الكلية عليها ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي على بعد استماع الطفل وتفاعله مع النص الأدبي، وبعد فهم الطفل لمعاني النص الأدبي، وبعد تحليل الطفل لمعاني النص الأدبي، والدرجة الكلية للبطاقة (١٣.٢٣، ٢٠.٩٠، ١٠.٥٣، ٤٤.٦٧) على الترتيب بانحراف معياري قدره (١.٤٨، ١.٤٢، ١.٠٧، ٢.٢٨) على الترتيب، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس التتبعي (١٣.١٧، ٢٠.١٠، ١٠.٩٣، ٤٤.٢٠) على الترتيب بانحراف معياري قدره (١.٥٣، ٢.٤١، ١.٢٠، ٢.٧٠) على الترتيب، وبلغت قيم "ت" (٠.٢١، ١.٣٢، ١.٢٨، ٠.٧٠) على الترتيب وجميعها قيم غير دالة احصائيا.

ويؤكد ذلك على أن ما تم التركيز عليه من خلال البرنامج القائم على المسرحية الشعرية لطفل الروضة من تنمية لأبعاد التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة، أسهم في تنمية هذا التذوق بأبعاده الثلاثة ، ويتفق ذلك مع أدبيات علم النفس الاجتماعي من أن الاتجاه له صفة الثبات والاستمرارية.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه " توجد فاعلية للبرنامج القائم على المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم ايتا تربيع وقيم نسبة الكسب المعدل لبلاك وذلك لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة وبطاقة ملاحظة التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة.

جدول (٧)

قيم ايتا تربيع ونسبة الكسب المعدل على مقياس التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة وبطاقة ملاحظة التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة

المتغير	الابعاد	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		قيمة "ت"	ايتا تربيع	نسبة الكسب المعدل
			القياس القبلي	القياس البعدي			
بطاقة ملاحظة التذوق الجمالي والأدبي لدى طفل الروضة	استماع الطفل وتفاعله مع النص الأدبي	١٥	٦.٩٣	١٣.٢٣	١٧.٢٣	٠.٩١	١.٢٠
	فهم الطفل لمعاني النص الأدبي	٢٤	٩.٨٧	٢٠.٩	٢٤.٠٦	٠.٩٥	١.٢٤
	تحليل الطفل لمعانى النص الأدبي	١٢	٥.٧٧	١٠.٥٣	١٦.٨٨	٠.٩١	١.٢٠
	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	٥١	٢٢.٥٧	٤٤.٦٧	٣٧.٥٩	٠.٩٨	١.٢١
مقياس التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة		١٢٠	٥٨.٠٧	١٠٧.٤٣	١٨.٩٩	٠.٩٣	١.٢١

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة الى بطاقة ملاحظة التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة يلاحظ ان قيم حجم الأثر المحسوبة بمعادلة ايتا تربيع كانت جميعها كبيرة حيث تراوحت قيمها بين ٠.٩١ و٠.٩٨، كما يلاحظ ان قيم نسبة الكسب المعدل كانت جميعها أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢) حيث تراوحت قيم نسبة الكسب المعدل بين ١.٢٠ و١.٢٤ مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج في تنمية التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة.
- بالنسبة الى مقياس ملاحظة التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة يلاحظ ان قيمة حجم الأثر المحسوبة بمعادلة ايتا تربيع بلغت ٠.٩٣ وهي قيمة كبيرة، كما يلاحظ ان قيمة نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت ١.٢١ وهي قيمة أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢) مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج في تنمية التذوق الجمالى والأدبي لدى طفل الروضة.
- وتتسق نتائج البحث الحالي وهي برنامج قائم على المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة مع نتائج دراسة (ماهر شعبان عبدالباري، ٢٠١٥) والتي طبقت استراتيجية لتفكير جهريًا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية على عينة بلغ عددها اثنين وثمانين تلميذًا من تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وأسفرت نتائج البحث عن ضعف تلاميذ الصف الأول في جميع مهارات التذوق الأدبي العامة والفرعية، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية إستراتيجية التفكير جهريًا في تنمية مهارات التذوق الأدبي العامة والفرعية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، كما تتسق أيضا نتائج هذا البحث مع دراسات كل من (كاظم حسين وعدي سلمان، ٢٠١٤م)، ودراسة (سامي محمد،٢٠٠٨م)، ودراسة (عبدالكريم سليم،٢٠١٠)، ودراسة (فهد عبدالكريم،٢٠١٤)، ودراسة (فلاح صالح،٢٠٠٧) والتي استخدمت العديد من الاستراتيجيات مثل التعلم

التماثلي و تقديم النصوص والتمثيل الدرامي والتدريس التبادلي للنصوص وغيرها من استراتيجيات لقياس وتنمية التذوق الجمالي والأدبي لدي الأطفال فى المراحل العمرية المختلفة والتي خلصت في النهاية إلى أن التذوق الجمالي والأدبي فى المراحل العمرية المختلفة مهارة يمكن تنميتها ويجب الاهتمام بها، وكذلك تتسق نتائج وأهداف هذا البحث مع العديد من الدراسات الأجنبية مثل دراسة(Karen J. Crozer ,2014)، ودراسة (Kate Victoria Prentice ,2014)، ودراسة (Marilisa Jimenez 2013)، ودراسة (Margret Kane ,2012)، ودراسة (John Matthew Gordon ,2008)، ودراسة (June Marie Jacko ,2004) والتي تناولت جميعها دور الشعر في مرحلة الطفولة وأهميته وضرورة الاهتمام بالابداعات الشعرية المقدمة للأطفال فى مراحل عمرهم المختلفة.

توصيات البحث :

بناء على ما أسفر البحث عنه من نتائج ، صيغت التوصيات كما يلي :

١- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال (عينة البحث التجريبية) في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدي ؛ يمكن التوصية بضرورة إجراء البحوث والدراسات حول النتائج الأخرى لاستخدام المسرحية الشعرية فى رياض الأطفال .

٢- نظراً لأن البحث الحالي توصل إلى أن استمرار فاعلية البرنامج القائم على المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة لذا توصي البحث بتتبع التذوق الجمالي والأدبي عند عينة البحث في مراحلهم العمرية المختلفة بعد ذلك.

٣- بناء على ما توصل إليه البحث من انخفاض مستوى التذوق الجمالي والأدبي لدى طفل الروضة قبل تطبيق البرنامج ؛ توصي البحث بضرورة دراسة جوانب التقصير الموجودة فى مناهج وبرامج رياض الأطفال عامة وجوانب التقصير المتعلقة بمجال أدب الطفل والإبداعات الشعرية خاصة.

٤- في ضوء نتائج البحث التي أثبتت فاعلية البرنامج القائم على المسرحية الشعرية لتنمية التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة توصي البحث بمزيد من البحوث والدراسات لتوظيف الإبداعات الشعرية بشكل عام والمسرح الشعري بشكل خاص في رياض الأطفال .

٥- نظرا لندرة الدراسات التي تناولت المسرحية الشعرية لدى طفل الروضة لذا يوصى البحث الحالي بمزيد من البحوث والدراسات التي تتناول عناصر وأسس وجوانب تطبيق المسرح الشعري في هذه المرحلة العمرية المهمة.

البحوث المقترحة:

يوصي البحث الحالي بمزيد من البحوث في المجالات التالية:

- مجال الإبداعات الشعرية لطفل الروضة بشكل عام والمسرح الشعري بشكل خاص.
- تأثير المسرح الشعري على كافة جوانب النمو لدى طفل الروضة.
- تحليل ونقد الانتاجات الشعرية المقدمة لطفل الروضة فى مصر والوطن العربي.
- تحليل محتوى منهج "حقي ألعب واتعلم وابتكر" للوقوف على مستوى الإبداعات الشعرية المقدمة لطفل الروضة من خلاله.
- واقع استخدام مسرح الطفل بشكل عام والمسرح الشعري بشكل خاص لطفل الروضة فى الوطن العربي.
- علاقة مستوى التذوق الجمالي والأدبي لطفل الروضة ببعض جوانب شخصيته.

المراجـــــــــع

أولا : الكتب:

١-أحمد الشايب (١٩٩٩م): أصول النقد الأدبي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٢- جودت الركابي (٢٠٠٥): طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، ط١٠، بيروت، لبنان.

٣- راتب عاشور، ومحمد الحوامدة (٢٠٠٧م): أساليب تدريس اللغة العربية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٤- علي أحمد مدكور (٢٠٠٦م): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي ص١١.

٥- صبري خالد عثمان (٢٠٠٧م): القيم التربوية في شعر الأطفال، الاسكندرية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٦- عبد التواب يوسف (١٩٩٨م): شعر الأطفال بأقلام مجموعة كتاب في الوطن العربي، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.

٧- كمال الدين حسين (٢٠٠٩م): أدب الأطفال: المفاهيم- الأشكال- التطبيق، القاهرة: دار العالم العربي.

٨- ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١٠م) التذوق الأدبي: طبيعته – نظرياته – مقوماته – معاييره – قياسه ط٢ عمان، دار الفكر.

ثانيا: رسائل الماجستير:

٩- جيهان محمد يوسف الركايبي (٢٠١٥م): برنامج لتنمية التذوق الأدبي والجمالي للأطفال من خلال الإستجابة بالرسم للصور الشعرية في أغاني وأناشيد الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٠- سمر عبد الحليم السيد بدوي (٢٠٠٨م): فعالية إستخدام استرتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، ص٤٧.

١١- دميانة صلاح داود حنا (٢٠٠٨م): فاعلية برنامج لتوظيف الأغاني والأناشيد في تنمية التفاعل الأجتماعي لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٢- عصام علي مقداد (٢٠٠٨): مستوي مهارات التذوق الأدبي لدي معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوي الثقافة الإسلامية لديهم، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية.

ثالثا : رسائل الدكتوراة:

١- أم هاشم محمد العمدة (٢٠٠٦م): فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدي طفل الروضة من خلال فن القصة (الحركية والشعرية)، رسالة دكتوراة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٢- جمال محمود فهمي محمد (٢٠١٢م): فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، ص١١٨.

٣- دعاء ممدوح بدوي شعبان (٢٠١٢م): فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف الإبداعات الشعرية داخل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

رابعا : المجلات والدوريات العلمية

٤- سامي محمد الهزايمة(٢٠٠٨):أثر طريقة تقديم النصوص في مهارات التذوق الأدبي وعلاقته بالجنس لدي طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة بحوث جامعة تعز، ع١٣.

٥- عبدالكريم سليم الحداد (٢٠١٠م): فاعلية تدريس النصوص الشعرية بأسلوب التمثيل الدرامي في التذوق الأدبي لدي تلميذات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض في المملكة السعودية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع١٧.

٦- فلاح صالح حسن الجبوري (٢٠٠٧م): قياس مستوي التذوق الأدبي لدي طلبة الإعدادية في محافظة كركوك، العراق: المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ع٣.

٧- فهد عبد الكريم الدكر (٢٠١٤م): أثر إستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية علي تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي تلميذات الصف الثالث المتوسط، القاهرة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ع٣.

٨- كاظم حسين غزال، عدي عبيدان سلمان الجراح (٢٠١٤م): أثر إستراتيجية (التعلم التماثلي) في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع١٨.

٩- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية التفكير جهريا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، جامعة البحرين،مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد ١٦، عدد ٢.

خامسا : المؤتمرات العلمية :

١٠- أحمد سويلم (٢٠١٣م): قراءة في أشعار عبده الزراع، المؤتمر الأول لأدب الطفل (الجمال في أدب الطفل، المستقبل والتحديات)، دمياط: إقليم شرق الدلتا الثقافي، يونيو ٢٠١٣م.

١١- نشأت المصري (٢٠١٣م): جماليات أدب الطفل، المؤتمر الأول لأدب الطفل، (الجمال في أدب الطفل، المستقبل والتحديات)، دمياط: إقليم شرق الدلتا الثقافي، يونيو ٢٠١٣م.

سادسا: المواقع الالكترونية

12- www. .shamaa.org قاعدة معلومات شمعة التربوية

13- www.proquest.com قاعدة معلومات بروكويست العلمية

14- www.ekb.eg بنك المعرفة المصري

سابعا: المراجع الأجنبية

15- John Matthew Gordon (2008): How do the children respond to the poetry they hear?, Ph.D, United Kingdom, University of East Anglia.

16- June Marie Jacko (2004): The teaching of children's poetry: An exploration of instructional practices in university courses of children's literature, English, language arts, and reading education, Ph.D, United States, University of North Texas.

17- Karen J. Crozer (2014): American poetry & amp; A paradigm of play: transforming literature with young children, Ph.D, California, The Claremont Graduate university, School of Arts and Humanities.

18- Kate Victoria Prentice (2014): Poetry aloud: the effect of poetic sound on children's literacy skills, Ph.D, United Kingdom, University of Cambridge.

19- Margret Kane (2012): Redeeming the inner child through the power of dreams, active imagination, and poetry, M.A, United States, California, pacifica Graduate institute .

20- Marilisa Jimenez (2013): "Every child is born a poet": the Puerto Rican narrative within American children's culture, Ph.D, United States, Florida, University of Florida.